

لسان العرب

(فقع) الفَقْعُ والفِقْعُ بالفتح والكسر الأَبْيَضُ الرَّخْوُ من الكَمِّ أَهْوَى وَهُوَ أَرْدَوْهَا قَالَ الرَّاعِي بِلَادِي يَبْزُرُ الفَقْعُ فِيهَا فَنَاعَهُ كَمَا ابْيَضَّ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَاجُ وَجَمَعَ الفَقْعَ بِالْفَتْحِ فِقْعَةٌ مِثْلُ جَبْدٍ وَجَبْدَاءَةٌ وَجَمَعَ الفَقْعَ بِالْكَسْرِ فِقْعَعَةٌ أَيْضًا مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لَابِنِ جُرْمُوزٍ يَا ابْنَ فِقْعِ القَرْدُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدِي الكَمِّ أَهْوَى وَالقَرْدُ دَرُّ أَرْضٍ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الفَقْعُ يَطْلُجُ مِنَ الأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَبْيَضًا وَهُوَ رَدِيءٌ وَالجَيْدُ مَا حُفِرَ عَنْهُ وَاسْتَخْرَجَ وَجَمَعَ أَفُقْعُ وَفُقُوعٌ وَفِقْعَةٌ قَالَ وَمِنْ جَنَى الأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَاءُ بِهِ مِنْ ابْنِ أَوْ بَرٍّ وَالمُغْرُودُ وَالفِقْعَعَةُ وَيُشَبِّهُهُ بِهَ الرَّجُلِ الذَّلِيلِ فَيُقَالُ هُوَ فِقْعٌ قَرَقَرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا أَذَلُّ مِنْ فِقْعٍ بِقَرَقَرٍ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُلُهُ بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَهْجُو النِّعْمَانَ بِنِ المَنْدَرِ حَدَّثَ ثُونِي بَنِي الشَّيْبَانِيِّ مَا يَمُومُ نَعُ فِقْعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولا اللَّيْثُ الفِقْعُ كَمَاءٌ يُخْرَجُ مِنْ أَصْلِ الإِجْرَدِ وَهُوَ زَيْتٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرَادِي الكَمِّ أَهْوَى وَأَسْرَعَهَا فَسَادًا وَالفِقْعُ يَبْعُ .

(* قوله « والفقيع » هو كسكيت كما في القاموس وقال شارحه نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيع الفقيع كأمير) جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الكمأة واحده فِقْعِيَّةٌ وَالفَقْعُ شِدَّةُ البِياضِ وَأَبْيَضُ فُقْعَائِيٌّ خَالِصٌ مِنْهُ وَالفَقْعُ الخَالِصُ الصَّفْرَةُ النَّاصِعُهَا وَقَدْ فِقْعَ يَفْقَعُ وَيَفْقَعُ فُقْعُ فُقُوعًا إِذَا خَلَّصَتْ صَفْرَتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ صَفْرَاءُ فاقِعٌ لَوْنُهَا وَأَصْفَرُّ فاقِعٌ وَفُقْعَائِيٌّ شَدِيدُ المِغْرَةِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَأَحْمَرُ فاقِعٌ وَفُقْعَائِيٌّ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بِياضًا وَقِيلَ هُوَ الخَالِصُ الحُمْرَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الأَحْمَرِ فُقْعَائِيٌّ وَهُوَ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ فِي حُمْرَتِهِ شَرَقٌ مِنْ إِغْرَابٍ وَأَنْشَدَ فُقْعَائِيٌّ يَكَادُ دَمُ الوَجْدِ نَتَائِدُ يُبَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الجِلْدَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَهُ الجاحظُ فِقْعِيًّا وَهُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ فُسَّيْرٌ مِثْلَ ذَلِكَ فِقْعٌ وَقِيلَ الفَقْعُ الخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الأَلْوَانِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ أَصْفَرُّ فاقِعٌ وَأَبْيَضُ ناصِعٌ وَأَحْمَرُ ناصِعٌ أَيْضًا وَأَحْمَرُ قَائِنٌ قَالَ لَبِيدٌ فِي الأَصْفَرِّ الفَقْعِ سُدْمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِأَنْزِيْسِهِ مِنْ بَيْتِنِ أَصْفَرَّ فاقِعٍ وَدِ فَانَ .

(* قوله « سدم قديم » كذا بالأصل والذي في الصحاح في غير موضع سدمًا قليلًا) .

وقال بُرْجُ بن مُسْهَرٍ الطائي في الأَحمَرِ الفاقِعِ تَراها في الإِناءِ لَها حُمَيِّـاً
 كُمَيِّتٌ مِثْلُ ما فَقَّعَ الأَدِيمَ والفَقَّعُ الضُّرَّاطُ وقد فَقَّعَ به وهو يُفَقِّعُ
 بِمِـْفَقَّعٍ إِذا كان شَديدَ الضُّرَّاطِ وفَقَعَ الحمارُ إِذا ضَرَطَ وإِنه لَفَقَّعَ أَي
 ضَرَّاطاً والتَفَقَّيعُ التَشَدُّقُ يُقالُ قد فَقَّعَ إِذا تَشَدَّقَ وجاءَ بكلامٍ لا معنى له
 والتَفَقَّيعُ صَوْتُ الأَصابعِ إِذا ضَرَبَ بَعْضُها بَعْضاً أو فَرَّقَها وفي حديثِ ابنِ عباسٍ
 أَنه نَهى عن التَفَقَّيعِ في الصلوةِ يُقالُ فَقَّعَ أَصابِعَهُ تَفَقَّيعاً إِذا غَمَزَ
 مِفاصلَها فَأَزَقَصَّتْ وهي الفَرَّقَةُ أَيضاً والتَفَقَّيعُ أَيضاً أَن تَأْخُذَ ورَقَةً من
 الوردِ فتديرها ثم تغمزها بِإِصبعِكَ فتصوت إِذا انشقت وتَفَقَّيعُ الوَرْدَةِ أَن تُضَرِّبَ
 بالكفِ فَتَفَقَّعُ وتَسْمَعُ لها صوتاً والفَقَّاعُ هَنَاتٌ كَأَمْثالِ القَواريِرِ
 الصغارِ مستديرةٌ تَتَفَقَّعُ على الماءِ والشرابِ عند المَزْجِ بالماءِ واحدها فُقَّاعَةٌ
 قال عدي بن زيدٍ يصفُ فُقَّاعِ الخمرِ إِذا مُزِجَتْ وطَافاً فَوَّها فُقَّاعِ كالِيا
 قُوْتِ حُمُرٍ يُثِيرُها التَصْفِيقُ وفي حديثِ أُمِّ سلمةٍ وإِن تَفَقَّعَتْ عيناكَ أَي
 رَمَصَتْها وقيل ابِصَّتْها وقيل انشَقَّتْها والفُقَّاعُ شَرابٌ يتخذُ من الشَعيرِ سُميَ به لما
 يعلوه من الزَّبَدِ والفُقَّاعُ الخبيثُ والفاقِعُ الغلامُ الذي قد تحرَّكَ وقد
 تَفَقَّعَ قال جريرٌ بَنِي مالِكِ إِِنَّ الفَرَزْدَقَ لَم يَزَلْ يَجُرُّ المَخازِي
 مِنَ لَدُنْ أَن تَفَقَّعَا وإِيفَقَّعُ سوءُ الحالِ وَأَفَقَّعَ افْتَقَّرَ وفَقَّيرُ
 مُفَقَّعٌ مُدْقِعٌ فقيرٌ مَجْهُودٌ وهو أَسْوَأُ ما يكونُ من الحالِ وَأَصابته فاقِعةٌ أَي
 داهيةٌ وفواقِعُ الدَهرِ بَوائِقُهُ وفي حديثِ شريحٍ وعليهم خِفافٌ لها فُقَّعٌ أَي
 خَرَّاطِيمٌ وهو خَفٌّ مُفَقَّعٌ أَي مُخَرَّطٌ